الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني مكيف

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف، العناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"

– دراسة ميدانية أجريت على حالات التوحد في بعض ابتدائيات ولايتي مستغانم و غليزان–

إعداد الطلبة :

- قاسم خديجة
- فداني نسيمة

الأستاذ المشرف :

د عبد الرحمن عبد الوهاب

الموسم الجامعي: 2023- 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف، العناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"

– دراسة ميدانية أجريت على حالات التوحد في بعض ابتدائيات ولايتي مستغانم و غليزان–

إعداد الطلبة :

- قاسم خديجة
- فداني نسيمة

الأستاذ المشرف :

د عبد الرحمن عبد الوهاب

الموسم الجامعي: 2023– 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

((رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

الاهداء

الى من عجز الشعراء عن مدحها وجفت أقلام الفصحاء في شكرها

الى من وصى عليها الذي فوق سبع سماوات وجعل الجنة تحت أقدامها

الى من تعبت وقاست الكثير من أجلي، و علمتني أن الحياة كفاح، ووراء كل تعب نجاح

أمـــي الغالية

الى من يحمل من اجل الجبال عن حمله و تنحي الظهور من عبئه الى من صبر لأجلي

الى منبع الصبر ومصدر قوتي وعزيمتي

أبي الغالي

الى من كانوا دائما بجانبي وتقاسمت معهم مرحلة الطفولة و تجمعني معهم كلمة حب منذ الصغر وكانوا عونا وذراعا وافيا

إخوتي، أخواتي

فداني نسيمة

الاهداء

والدي ...

لا أستطيع ان اقول لك شكرا فهي لا تقال الا في نحاية الاحاديث وانا ارى نفسي دائما في البداية، أنحل من خيرك وعطائك الذي لا ينضب وأظل في كل لحظة أقضيها معك أنحل وأتعلم الكثير، لك سندي في الدنيا وسر نجاحي ونور دربي وصاحب السيرة العطرة والفكر المستنير

أبي الغالي.

والدتي ...

ربما لا تتاح الفرصة دائما لأقول لك شكرا، وربما لا املك جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان لكن يكفيني ان تعرفي يا نور العين و بهجة الفؤاد، ان لك

ولوالدي ابنا ينتظر فرصة واحدة ليقدم لكما الروح والقلب والعين هدية رخيصة لكل ما قدمتماه، حماك الله وأدامك عصفورا مغردا يملأ حياتنا

بأعذب الألحان.

قاسم خديجة

شكر وتقدير

كما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإن كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم ومعلمي الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور

"عبد الرحمن عبد الوهاب"

فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق عبارة وألطف إشارة، فله مني وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

الملخص باللغة العربية:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف والعناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"

وتهدف الدراسة إلى محاولة معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف، العناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ واستاذة في الطور الابتدائي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، بنسبة 15 بالمئة من مجتمع البحث، واستعملنا أداة الاستبيان، واستخدمنا وجاءت أهم نتائج الدراسة ان الأنشطة البدنية الرياضية تساهم دائما في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد، وتساهم الأنشطة الرياضية البدنية دائما في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية، اما اهم الاقتراحات والتوصيات فتمثلت بداية بالتخفيف من حدة الخوف والعناد لدى الأطفال المتوحدين من خلال حصة التربية البدنية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية، السلوك، الخوف والعناد، التوحد.

الملخص باللغة الأجنبية:

The role of the physical education and sports class in modifying the behavior of "fear and stubbornness" among autistic children (6-10 years old)

The study aims to try to find out the role of the physical education and sports class in improving the behavior "fear and stubbornness" among autistic children (6-10 years old). The study sample consisted of 30 male and female teachers in the primary stage, and they were selected randomly, by 15 percent of the population. The research, we used the questionnaire tool, and the most important results of the study were that physical sports activities always contribute to reducing stubbornness and lack of response in autistic students, and physical sports activities always contribute to reducing the fear of the autistic child to go out into society and interact with different age groups. As for the most important suggestions and recommendations The beginning was to reduce the intensity of fear and stubbornness among autistic children through a physical education sports class.

Keywords: physical education and sports class, behavior, fear and stubbornness, autism.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة

الاهداء	
شكر وتقدير	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الأجنبية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
التعريف بالبحث	
مقدمة	
1-مشكلة البحث	4
2-فرضيات الدراسة	5
3-أهمية الدراسة	5
4-اهداف الدراسة	6
5-التعريف بمصطلحات البحث	6
6-الدراسات السابقة والمشابهة	7
7-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	10
الباب الأول الدراسة النظرية	
الفصل الأول حصة التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	13
1-مفهوم التربية البدنية والرياضية	14
2-ماهية التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية	14
3-اهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	15
4-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	17
5-أغراض حصة التربية البدنية والرياضية	17
6-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية	19
خلاصة	20
الفصل الثاني السلوك "الخوف والعناد"	
تمهيد	22

1-مفهوم السلوك	23
2-مفهوم الخوف عند أطفال التوحد	23
3-مفهوم العناد لدى أطفال التوحد	24
4-السلوكيات السلبية لأطفال التوحد	26
5-تعديل سلوك طفل التوحد	28
خلاصة	30
الفصل الثالث الفئة العمرية	
تمهيد	32
1-مفهوم المرحلة العمرية "الطفولة"	33
2-مميزات الفئة العمرية	34
3-خصائص الفئة العمرية	34
4-مراحل الفئة العمرية	35
5-أهمية المرحلة العمرية	37
6-مشكلات الفئة العمرية	38
7-حاجات الفئة العمرية	38
خلاصة	43
الباب الثاني الجانب التطبيقي	
الفصل الأول الدراسة الاستطلاعية ومنهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	46
1-المنهج المتبع	47
2-الدراسة الاستطلاعية	48
3-أدوات البحث	48
4-ضبط متغيرات الدراسة	49
5-مجتمع البحث	50
6-عينة البحث	50
7-مجالات البحث	51

8-الطريقة الاحصائية	51
9-شروط قياس الأداة العلمية	52
خلاصة	53
الفصل الثاني عرض وتحليل النتائج	
1-تحليل ومناقشة النتائج	55
2-مقابلة النتائج بالفرضيات	74
الاستنتاجات	75
الاقتراحات والتوصيات	76
خاتمة	
المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الجداول	الصفحة
جدول رقم 01 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم	52
جدول رقم 02 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس	55
جدول رقم 03 يبين توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي	56
جدول رقم 04 يبين توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة المهنية	57
جدول رقم 05 يبين توزيع العينة وفق متغير التعامل مع المصابين بطيف التوحد	58
جدول رقم 06 يبين توزيع العينة وفق متغير درايتهم الكافية عن المصابين بالتوحد	59
جدول رقم 07 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الأول	60
جدول رقم 08 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الأول	61
جدول رقم 09 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الأول	62
جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الأول	63
جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الأول	64
جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الأول	65
جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الأول	66
جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الأول	67
جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الثاني	68
جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الثاني	69
جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الثاني	70
جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الثاني	71
جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الثاني	72
جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الثاني	73

قائمة الأشكال

الاشكال	الصفحة
شكل رقم 01 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس	55
شكل رقم 02 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي	56
شكل رقم 03 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة المهنية	57
شكل رقم 04 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير التعامل مع المصابين بطيف التوحد	58
شكل رقم 05 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير درايتهم الكافية عن المصابين بالتوحد	59
شكل رقم 06 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول	60
شكل رقم 07 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول	61
شكل رقم 08 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول	62
شكل رقم 09 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول	63
شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول	64
شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول	65
شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول	66
شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول	67
شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني	68
شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني	69
شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني	70
شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني	71
شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني	72
شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني	73

التعريف بالبحث

مقدمة

يعتبر التوحد يؤثر على النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في جال التواصل الغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية حيث تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الارتباط بالعالم الخارجي. (شفيق ر.، 2023، صفحة 49)

يُعد الخوف لدى الأطفال جزءًا طبيعيًّا وصحيًّا في مرحلة النمو؛ إذ إن الخوف من المخاطر أمر مطلوب، ولكن توجد العديد من المخاوف التي تجب معالجتها بشكل صحيح، قبل أن تتطور إلى رهاب أكثر خطورة لاحقًا، وهنا يكمن دور الأسرة في كيفية الكشف عن هذه المخاوف والتعامل معها خاصة مع أطفال التوحد، اما العناد فهو ظاهرة شائعة لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وهي تعبير عن الرفض للقيام بعمل ما ولو كان مفيداً أو الانتهاء عن عمل ما وإن كان خاطئاً، ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظاً برأيه وموقفه ولو داخلياً. (برغش، 2019، صفحة 6)

ومن هذا المنطلق جاء إجراء هذه الدراسة التي كانت بمثابة إطلالة على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف، العناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"، بحيث قمنا بتقسيم بحثنا الى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

وعليه اشتملت الدراسة النظرية ما يلي:

- الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية،
- الفصل الثاني: السلوك "الخوف والعناد"،
- الفصل الثالث: الفئة العمرية.

أما ما اشتملت عليه الدراسة التطبيقية فهو كالاتي:

- الفصل الاول: فقد تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في:
  - ✓ الدراسة الاستطلاعية،
  - ✓ تحديد المنهج المستخدم،
  - ✓ وصف عينة الدراسة،
  - ✓ صدق وثبات وموضوعية الاستبيان،
  - ✓ والوسائل الإحصائية.
- الفصل الثاني: فقد تم فيه عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق على مدى تحقيق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا الى استنتاجات وخلاصة عامة أين تم طرح بعض الاقتراحات المستقبلية التي يمكن دراستها مستقبلا.

1- مشكلة البحث:

يعتبر التوحد من الإعاقات الصعبة التي تعرف علميا بأنها خلل وظيفي في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين ويلاحظ أن الطفل المصاب بالتوحد فقط يكون طبيعيا عند الولادة وليس لديه أي إعاقة جسدية أو خلقية و تبدي المشكلة بملاحظة الضعف في التواصل لدى الطفل ثم يتجدد لاحقا بعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية و ميله للعزلة مع ظهور مشاكل في اللغة إن وجدت ومحدودية في فهم الأفكار ولكنه يختلف عن الأطفال المتخلفين عقليا بأن البعض من المصابين لديهم قدرات ومهارات فائقة قد تبرز في المسائل الرياضية أو الرسم أو الموسيقى والمهارات الدقيقة ويتفوق عليه الطفل عقليا من الناحية الاجتماعية. (سهيل، 2012، صفحة 122)

ومن بين الانفعالات التي يعيشها الإنسان في حياته يعتبر الخوف واحداً من أكثرها شيوعاً وتثيره موافق عديدة لا حصر لها، والتي تتباين تبايناً كبيراً في حياة مختلف الأفراد، كما تتنوع شدته من مجرد الحذر إلى الهلع والرعب، ويعتبر الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها، اما العناد فهو واحد من أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا بين الأطفال، فطفل من كل ثلاثة أطفال يُظهر سلوكًا عناديًا ويرفض ما يُطلب منه دون إبداء مبرر أحيانًا؛ ويشكل عناد الأطفال تحديًا أمام آبائهم، وقد يعرضهم لمواقف محرجة عديدة. (سرحان، 2010، صفحة 37)

وبما ان سلوك أصحاب التوحد يؤدي الى عدم التواصل مع اقرانه كالخوف وعدم الامتثال لبعض الأوامر قامت الطالبتان بدراسة هذا الموضوع عن كثب، لكي يتسنى لهن التعرف أكثر عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك لدى هذه الفئة، ومن خلال هذا المنطلق تبادر الى الطالبتان التساؤل التالي:

- ما مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"؟

التساؤلات الجزئية:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العناد لدى الاطفال المصابين بالتوحد؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من الخوف لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

2-فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل العام الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة على سؤال البحث وهو كالاتي:

الفرضية العامة:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعديل السلوك لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات".

الفرضيات الجزئية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العناد لدى الاطفال المصابين بالتوحد.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من الخوف لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

3-أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الموضوع في عدة نقاط نذكر أهمها:

- اضافة جديدة الى الدراسات التي تعالج نفس الموضوع،
- تعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحثتين،

- يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة التعرف الى مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تغيير سلوك مرضى التوحد الى الأفضل،
- تساهم الدراسة من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والمشابهة ونتائجها، المساهمة في تشجيع البحث العلمي،
- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الباحثون في هذا المجال.

4-أهداف الدراسة:

ان اجراء أي بحث أو اعداد أي موضوع علمي يكون من أجل الوصول الى غاية ما وتحقيق أهداف محددة، فالبحث العلمي يطمح للكشف عن الحقائق أو تخصيص مشكل ما لإعطاء الحلول ان أمكن، فالدراسة الراهنة تسعى الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات".
- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العناد لدى الاطفال المصابين بالتوحد.
- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الخوف لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

5-التعريف بمصطلحات البحث:

5-1-حصة التربية البدنية والرياضية:

التعريف الاصطلاحي: عملية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال النشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة البدنية عبر النشاط البدني. (سعيد، 2017، صفحة 54)

التعريف الإجرائي: هو النشاط الذي يمارسه التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط او الثانوي ويكون تحت اشراف أستاذ للمادة.

5-2-السلوك:

التعريف الاصطلاحي: هو جميع أشكال الاستجابة الكليّة التي تظهر عند الكائن الحيّ تجاه أي موقف يواجهه. (الخفاف، 2015، صفحة 6)

التعريف الاجرائي: هو حالة من التفاعل بين المصاب بالتوحد ومحيطه (المدرسة وحصة التربية البدنية والرياضية).

5-3-الخوف:

التعريف الاصطلاحي: الخوف حالة انفعالية طبيعية تشعر بها كل الكائنات الحية في بعض المواقف... فيظهر في أشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين مجرّد الحذر والهلع والرعب. (الظاهر، 2009، صفحة 87)

التعريف الاجرائي: هو انفعال قوي غير سار لدى التلميذ المصاب بالتوحد ينتج عن الإحساس بوجود خطرٍ ما وتوقّع حدوثه.

5-4-العناد:

التعريف الاصطلاحي: هو مشكلة تربوية وعادة سيئة عند الأطفال تتمثل في التشبث بالرأي وعدم الإنصات لكلام الوالدين أو المعلم. (سبيلسبيري، 2019، صفحة 51)

التعريف الاجرائي: هو رفض الطفل المصاب بالتوحد أي طلب أو عرض يوجه إليه.

5-5-التوحد:

التعريف الاصطلاحي: اضطراب نمائي، يحدث في مرحلة مبكرة من الطفولة، يؤثر في كيفية التواصل والتفاعل الاجتماعي، ويتضمن أنماطًا محددةً ومتكررةً من السلوك. (نصار، 2009، صفحة 27)

التعريف الاجرائي: هو اضطراب في النمو العصبي للتلميذ يؤثر بشكل شديد على تطور وظائف العقل.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

- **الدراسة الأولى:**

العنوان: أثر برنامج حس حركي في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الاطفال المصابون بالتوحد.

الطالب: شعلال إسماعيل.

السنة: 2022.

الجامعة: الاخوة منتوري –قسنطينة–.

الشهادة: بحث علمي.

يهدف البحث إلى اقتراح برنامج حس حركي لتنمية بعض القدرات الادراكية الحركية (القوام، التوازن، صورة الجسم) وتميزه لدي الأطفال المصابون بالتوحد متوسط الشدة، وافترض الباحث ان برنامج الحس حركي المقترح يؤثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الاطفال المصابون بالتوحد (06_09)سنة وقد تم استخدام المنهج التجريبي كأسلوب مناسب لاختبار فروض البحث والتأكد من صحتها او نفيها، لذا تم تطبيق طريقة الاختبار القبلي والبعدي على عينة قوامها (10) اطفال مصابون بالتوحد متوسط الشدة تتراوح أعمارهم

ما بين 06 –09 سنة موزعين إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين وقد استخدم الباحث اختبارات بوردو لقياس القدرات الادراكية الحركية، واستخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) والعلاقات الارتباطية. وأسفرت النتائج أن برنامج الحس حركي المقترح أثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد، ويوصي الباحث الاستعانة بالبرنامج المقترح مع البرامج العلاجية الاخرى في المراكز والعيادات المخصصة لأطفال التوحد.

- **الدراسة الثانية:**

العنوان: دور ممارسة النشاطات الرياضية المكيفة في تعديل بعض الاضطرابات لدى المصابين بالتوحد (دراسة ميدانية على أطفال التوحد بالمركز التأهيل بالجلفة).

الطالب: عزوز محمد.

السنة: 2021.

الجامعة: حسيبة بن بوعلي –الشلف–.

الشهادة: بحث علمي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور ممارسة التمارين وبرامج النشاطات المكيفة الرياضية في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية الذي يظهرها الأطفال المصابين بالتوحد باتجاه الأفراد الأخرين الذي يتفاعلون معهم سواء في المركز أو الأسرة أو المجتمع، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذه الدراسات، وقد قام الباحث باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة قصدية مكونة من 12 مشرفا تربويا يشرفون على رعاية سلامة الأطفال المصابين بالتوحد في مركز إعادة التأهيل البيداغوجي بولاية الجلفة، وقد حاصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت من اهمها هو أن التمارين الرياضية المكيفة تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل المصاب بالتوحد مما يساعده على التواصل مع الأخرين وتخفيف مشاعر الخوف

لديه، وكانت اهم التوصيات الحرص على الاعداد الجيد للمتخصصين في تدريب النشاطات الرياضية المكيفة وممارستهم لما تعلموه في معالجة الاضطرابات لدى الأطفال المصابين بالتوحد

- **الدراسة الثالثة:**

العنوان: الانشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد.

الطالب: تمار محمد.

السنة: 2020.

الجامعة: عبد الحميد بن باديس –مستغانم–.

الشهادة: بحث علمي.

هدفت هذه الدراسة الحالية الى معرفة مدى تأثير الانشطة الرياضية المكيفة في تعديل بعض السلوكيات العدوانية لدى الاطفال المصابين بالتوحد، هذا وقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي الذي يعد الانسب لمثل هذه المواضيع، حيث تكونت عينة الدراسة من 16 طفل من اطفال التوحد موزعين على مجموعتين واحد تجريبية والاخرى ضابطة وقدرت عينة كل واحد بـ 08 اطفال، كما استخدم الباحثين مقياس السلوك العدواني لأطفال التوحد المعد سابقا من طرف الاستاذ حسن عبد الفتاح حسن نصار سنة 2017، كما استنجد الباحثين ببرنامج spss لحساب الجانب التطبيقي، وقد توصل الباحثين ان لممارسة هذه الانشطة فعالية كبيرة وفائدة جمة من خلال تخلص بعض الاطفال من السلوك العدواني قد قارب 70% بينما نجده قد استبدل بسلوك آخر عند بعض الاطفال ومن بين هذه السلوكيات نجد السلوك الاجتماعي وبعض مهارات التواصل اللفظية والغير لفضية.

7-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

ان هذه الدراسات اكدت بالدرجة الأولى، على السبب الذي يؤدي بصورة مباشرة الى تنمية السلوك لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وكانت النتائج وفقا لفرضيات البحث.

- بالنسبة للدراسة الأولى: اهتمت الانشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد، وها لا يتحقق الا بإدماج الأطفال المصابين بطيف التوحد في هذه الأنشطة الرياضية لما لها من اثار إيجابية في تعديل سلوكياتهم العدوانية والعمل على تسويتها.
- اما الدراسة الثانية، فقد صبت على دور ممارسة النشاطات الرياضية المكيفة في تعديل بعض الاضطرابات لدى المصابين بالتوحد.

ونسعى من خلال بحثنا الى تسليط الضوء بأن سلوك الأطفال المصابين بالتوحد يمكن ان يتعدل من خلال الأنشطة الرياضية التي تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال هذا الطرح للدراسات السابقة فقد ساعدت الباحثتين في تحديد منهجي البحث وأدوات جمع البيانات واختيار انسب المعالجات الإحصائية كما ساعدتنا في تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وفي اختيار العينة وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

حصة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد

ان تخطيط وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية يمر بعدة مراحل وبعدة خطوات، بحيث أن حصة التربية البدنية والرياضية على غرار مختلف الحصص المدرسية تحتاج لشخص ذو رصيد علمي وكفاءة مهنية، فهي مجرد وعاء زمني يخضع له التلميذ ليكتسب معلومات وخبرت جديدة ومهارات ضرورية ومفيدة.

وهذا ما ستعرف عليه في هذا الفصل.

1-مفهوم التربية البدنية والرياضية:

حين نقسم التربية البدنية نتحصل على كلمتين: التربية وتعني التعلم والتهذيب والبدنية أي البدن كمقابل للعقل، وحين تضاف كلمة التربية الى كلمة البدنية نحصل على تعبير تربية بدنية والمقصود بها تلك العملية التي تتم عن ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي وتصور جسم الانسان.

أو هي مجموعة تمارين منهجية موجهة للنمو المتزن للجسم، وبصفة غير مباشرة هي نمو الامكانية المعنوية والفكرية للفرد.(عدنان درويش جلول، امين انور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، 1994، صفحة 30)

ان الحديث أيضا غن مفهوم التربية البدنية والرياضية يؤدي بالضرورة عن الحديث عن التربية بصفة عامة باعتبارها جزء من المقررات الدراسية وتلتقي مع بقية المواد الأخرى لتحقيق جملة من الأهداف التربوية في الطور الثانوي فيعرفها بيوتشرputcherعلى أنها جزء متكامل من التربية العامة تهدف الى اعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحصائل.

وذكر بيتر أرنولد petter arnoldتعريفا للتربية البدنية على أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب العقلية الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني المباشر. (الشحاة، 2007)

2-ماهية التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية:

هي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع الجسم القيام به وكيف يمكن اكسابه المهارات المختلفة.

ان التلاميذ يحبون الحركة ويحبون لتعلم ونحن نلاحظ ذلك وهم يلعبون في الشارع أو الملاعب لأن الحركة تمثل لهم المتعة والسعادة نتيجة الشعور بفعل شيء محدود ويقومون به

ومن المهم والحيوي جدا أن تتاح الفرصة وليتعلم كيف يتحرك وليتحرك كيف يتعلم وعلينا كمسؤولين "مربين ومشرفين" أن نحبب التلاميذ في التربية البدنية وبالتالي يتم من ذلك تنمية المهارات الحركية وتزداد لديهم الدراية بأنواع الحركات وكيفية أدائها بشكل سليم ، فوقت أداء الأنشطة الرياضية بالنسبة للتلاميذ يمثل عملا حقيقيا وليس الرؤية والاستمتاع فقط، ان التلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع وخاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جدران الأقسام كما أن استخدام بعض المعدات والأدوات المساعدة يساعد على بعث المنافسة أثناء أداء الحركات المطلوبة عليك أنت كمدرس أو مربي ولأن هؤلاء مازالوا في سن مبكرة ، فعليك بحبهم ومساعدتهم للاسترجاع في الدروس التي نقوم بتعليمها لهم(عقابي، 2018، صفحة 55).

3-أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

تهدف التربية الرياضية والبدنية الى تكوين الأفراد تكوينا شاملا من النواحي الشعورية والسلوكية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وتتجه التربية البدنية والرياضية نحو اتباع رغبات الفرد في البناء الطبيعي على أن يتميز النشاط بادراك الفرد لأغراضه، وأن يتناسب مع مرحلة نموه واحتياجاته وأن يشبع رغباته في جو صحي.(مهنا، 1985، صفحة 50)

تسعى التربية كمادة تعليمية في المرحلة الابتدائية الى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه لابتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي الى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

- **الناحية البدنية:**
  - ✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
  - ✓ تحسين المردود الفيسيولوجي.
  - ✓ التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
  - ✓ تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.

- ✓ التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- ✓ قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- ✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- ✓ المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- ✓ الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.(منهاج مادة التربية البدنية والرياضية، 2006، صفحة 03)

➢ **الناحية المعرفية:**

- ✓ معرفة تركيبة جسم الانسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- ✓ معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الانسان.
- ✓ معرفة قواعد الاسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- ✓ معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- ✓ قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- ✓ معرفة قوانين وتاريخ الالعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- ✓ تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- ✓ معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

➢ **الناحية الاجتماعية:**

- ✓ التحكم في نزواته والسيطرة عليها.
- ✓ تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- ✓ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- ✓ روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- ✓ التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.(منهاج مادة التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم الثانوي ، 2006، صفحة 03)

4-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة وحصة التربية البدنية هي أيضا الشكل الاساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الاشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ مثل الاعياد الرياضية والدورات الرياضية .... الخ، أما الحصة فيمكن أن نميزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج التي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة.

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيض الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة الى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الانسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية والتي تتم تحت الاشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.(ناهد، 2004، صفحة 61)

5-أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

أشارت عينات حمد أحمد فرج الى ما يلي:

ينبثق عن أهداف التربية البدنية والرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية الى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوي.(محمد عوض بسيوني واخرون، 1992، صفحة 94)

ويمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية كالآتي:

1-اللياقة البدنية: وهي تشكل أساسا للتربية البدنية تؤهل الفرد للاشتراك في الانشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة الكاملة وهي تعتمد في تطويرها على مرحلة النمو للفرد وقدراته

2-المهارات: تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات أساسية لازمة لحياة الانسان أو كانت مهارات تتعلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الالعاب ومن بينها امتلاك القدرة على الاشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية، اكتساب بعض الخبرات ومدى استفادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة ويبدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولا الى هدف نهائي يجب الوصول اليه.

3-المعارف: هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ وليس بدنه فقط، فالتربية البدنية تهدف الى تنمية كافة الجوانب وعليه يجب أن يحتوي الدرس على معارف تشمل: معرفة ميكانيكيته ووظائفه، معارف متعلقة بالنواحي التاريخية، والتراث الرياضي.

4-الاتجاهات: ويهدف الى:

- تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.
- إدراك اهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ، والاستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن العمل.
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشكلات العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب.
- الاتجاه الايجابي للشخص نحو العناية بالصحة والامان وبوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين، المنشطات، المخدرات.

5-الجوانب النفسية ومن أهمها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
- تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط الانفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعد الخروج عن اطارها.

6-الجوانب الاجتماعية: ومن هذه الصفات:

التعاون مع الآخرين: احترام مشاعر الآخرين، تقدير ظروف الغير، اكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية في أوقات فراغهم، احترام القانون والنظام.

كل هذه الاغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه.(عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، 2006، الصفحات 102- 106)

6-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت فوائد وواجبات حصة لتربية البدنية والرياضية في النقاط التالية :

- المساهمة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية كيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز والرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة ..... الخ
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية والبدنية وأحوالها الفيسيولوجية والبيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الارادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة للنشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.(محمد عوض بسيوني واخرون، 1992، صفحة 96)

خلاصة

من خلال العرض التحليلي للتربية البدنية والرياضية، يتضح لنا أن هذه الأخيرة هي جزء بالغ الاهمية من التربية العامة، كما تعتبر جوهر العملية التربوية، فبدونها لا يمكننا تنمية وتطوير الاتجاهات ومختلف الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية، لذلك وجب الاهتمام بها واعطائه القدر الكافي من العناية والحرص قصد تحقيق عملية التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في حياة الفرد، كونها الوسيط في العملية التربوية والتعلمية، لأنها تخاطب الجسم والعقل مع الجانب النفسي للإنسان.

الفصل الثاني

السلوك "الخوف والعناد"

تمهيد

اضطرابات طيف التوحد على السلوكيات هي الحالات التي يواجه فيها الأشخاص صعوبة في تطوير العلاقات الاجتماعية العادية، أو استخدام اللغة بشكل طبيعي، أو يعجزون عن استخدامها بشكل مطلق، ويُظهرون سلوكيات مقيَّدة أو تكرارية. ويواجه المصابون صعوبة في التواصل مع الآخرين والارتباط بهم.

وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1-مفهوم السلوك:

يعرف السلوك هو مجموع أفعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية والتفاعل بين الكائن العضوي وبيئته الفيزيقية والاجتماعية والسلوك كذلك مختلف أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان والحيوان والسلوك جزء من الكل الذي يشمل العمليات الحيوية وتتضمن هذه العمليات (النمو، الهضم، الإخراج، الدورة الدموية). (عادل، 2024، صفحة 38)

يُعدّ سلوك الكائن الحيّ المحور الأساسيّ للدراسات النفسيّة والعلوم النفسيّة، فيسلط علم النَّفس الضوء بشكلٍ رئيسي على السّلوك بجميع أشكاله المقبولة وغير المقبولة، كما يهتمّ بدراسةِ معايير السّلوك السويّ وغير السويّ وأسباب وظروف ظهوره. وقد عرَّف علم النَّفس السلوك من خلال عدّة تعريفات ومفاهيم، ومنها أن السّلوك هو حالة التفاعل الحاصل بين الكائن الحي وبيئته وعالمه الخارجي، وفي أغلب الأحيان يَظهر السلوك على هيئةِ استجابات سلوكيّة مكتسبة ومتعلّمة؛ من خلال تعلّم الفرد بالتدريبِ والملاحظة والتّعرض للخبرات المختلفة، ويُعرَّف السلوك كذلك بأنه مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الفرد تجاه المثيرات البيئية المختلفة؛ حيث تُمثّل البيئة جميع المُؤثرات التي تَدعم آلية ظهور السلوك. (ابراهيم، 2002، صفحة 70)

2-مفهوم الخوف عند أطفال التوحد:

الخوفُ عند الأطفال المتوحدين ظاهرةٌ طبيعيةٌ لا تستدعي القَلَق في كثيرٍ من الأحيان، وعادةً ما يعاني الصغار من مشكلات في التعامل مع الحيوانات والحشرات، أو الوجود في مكان مُظلِم، أو حتى اقتراب أشخاص غرباء منهم. (مصطفى، 2008، صفحة 10)

والخوف حالةٌ انفعاليةٌ شعوريةٌ تتصاعد تدريجيًّا أو فجأة، تدل على أن شيئًا سيحدث للإنسان، فيتحرك حذرًا؛ كي يسلم من عواقبه وآثاره، وهو أمرٌ فطريٌّ موجودٌ لدى كل البشر، بمَن فيهم الأطفال، والحكمة الإلهية من زرع الخوف في نفوس البشر هي حمايتُهم من المخاطر

التي تحيط بهم؛ لكن الخوف إذا ما تطوَّر، وخرج عن إطاره المألوف يصبح مَرَضًا، يتحوَّل لديهم من مجرد شعور مؤقت إلى حالة مرضية تؤثر في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

إن الخوف الطبيعي يلازم الطفل المصاب بالتوحد منذ السنة الأولى من عُمره تِجاه العديد من الأشياء؛ على رأسها الخوف من الغرباء، والظلام، والحيوانات، والأصوات العالية، وغيرها من المواقف التي تُشعِر الطفلَ بالخطر، ويكون ردُّ فعله عليها الصراخ والبكاء الشديد، وهذا أمر طبيعي تمامًا لا يدعو للقَلَق، ولا علاقة له بشخصية الطفل المستقبلية؛ لأنه في هذه المرحلة لا يزال مرتبطًا نفسيًّا بالأم، ولا يشعُر بالأمان أو الدفء إلا بجوارها فقط. (سهيل، 2012، صفحة 48)

أما الخوف المرضي؛ فهو ملازم للمرء من شيء غير مخيف في أصله، وهذا الخوف لا يستند إلى أي أساس واقعي، ولا يمكن السيطرة عليه من قِبَل الفرد، رغم إدراكه أنه غير منطقي، ويصاحبه بعض الأعراض الجسدية؛ مثل: العَرَق والرعشة الشديدة والقيء، وسرعة ضربات القلب، وبرودة الأطراف، ومع ذلك فهو يعتريه، ويتحكَّم في سلوكه.

3-مفهوم العناد لدى أطفال التوحد:

العناد هو مشكلة تربوية وعادة سيئة عند الأطفال المتوحدين تتمثل في التشبث بالرأي وعدم الإنصات لكلام الوالدين أو المعلم، وأيضاً رفض أي طلب يطلبه منهم الآخرون دون وجود أي مبرر لهذا التصرف، ويتميز الطفل العنيد ببعض السمات مثل: رفض سماع الأوامر من الكبار والإصرار على الحصول على شيء معين. بالإضافة إلى التمرد على الوالدين واستخدامه لأي طريقة يمكن أن تساعده في سبيل التوصل لأهدافه الخاصة. ويوجد أنواع للعناد حيث أن لكل طفل دوافع وأسباب معينة أدت الى ظهوره يجب التعرف عليها. وإذن إيجاد أفضل الحلول المناسبة للطفل للتغلب على هذه المشكلة. (نصار، 2009، صفحة 68)

4-السلوكيات السلبية لأطفال التوحد:

- صعوبة التواصل واللغة: وتعد من أهم أسباب ظهور السلوكيات غير المناسبة، حيث إن عدم مقدرة الطفل في التعبير عن نفسه بالكلام يجعله يعبر عن نفسه بسلوكيات غير مناسبة مثل الصراخ والبكاء ورفضه للقيام بالأعمال المطلوبة منه. وعدم فهم الطفل للغة يحول دون قدرته على فهم المطلوب منه، والبطء في ترجمة اللغة واستيعابها يجعل فهمه جزئياً للعبارات. كما أن عدم فهم الطفل للكلام يحد من قدرته على التعلم من بيئته ويجعله متوتراً عندما يسمع تعليمات لفظية يصعب عليه فهمها.
- صعوبات في فهم القوانين الاجتماعية: مثلاً لكي يطلب الطفل اهتماماً من الآخرين قد يقوم بضربهم أو معانقتهم بشدة ولا يعرف ما هو تأثير سلوكه على الآخرين فيقوم بتصرفات غير لائقة أو مزعجة.
- صعوبات في فهم الوقت: الطفل يجد صعوبة في الانتظار لأنه لا يعرف تسلسل الوقت ويريد كل شيء بسرعة ولا يعرف بداية ونهاية كل نشاط وأيضاً لا يعرف ما ينبغي عمله.
- صعوبات في فهم المساحة المحيطة: حيث يجد الطفل صعوبة في إيجاد أماكن الأشياء في محيطه لهذا قد يبدو تائهاً ومتوتراً ويصعب عليه التنقل من مكان إلى آخر أو أنه يبدي الخوف عند الذهاب إلى أماكن جديدة بالصراخ والبكاء.
- صعوبات في فهم الملكية: يعتقد الطفل أن كل شيء ملكه ويأخذ أشياء الآخرين بدون استئذان. (الظاهر، 2009، صفحة 22)

5-تعديل سلوك طفل التوحد:

يمكن تعديل سلوك طفل التوحد وتطوير مهاراته من خلال الالتزام بمجموعة من الأمور وتطبيقها باستمرار من قبل الأهل والمدرسين، وأي شخص مسؤول عن رعاية مريض التوحد، وفيما يلي سنوضح مجموعة طرق لتعديل سلوك طفل التوحد:

1 –تعليم الطفل معنى الوقت وطرق إدارته: في معظم الحالات لا يدرك طفل التوحد معنى الوقت، ولا يمكنه تقدير الوقت المتبقي لأمر ما، ما يجعله ينهار ويثور عند انتهاء وقت اللعب مثلاً، أو عندما يحين وقت العودة للمنزل، وذلك لأن الطفل يتفاجأ بأن وقت المرح قد انتهى دون أن يدرك، لذا فإنه ينصح باستخدام ساعة رملية، أو ساعة تعطي إنذار كل دقيقة مثلاً، وذلك لتهيئة الطفل لاقتراب موعد انتهاء النشاط، ومساعدته على فهم الوقت وتقديره بصورة أفضل. (العبادي، 2006، صفحة 48)

2 –وضع قوانين يمكن تنفيذها: بمعنى ألا ترفع سقف التوقعات بالطفل وتطلب منه أمور لا يستطيع الالتزام بها، بل احرص على جعل الأوامر التي تعطيها لطفل التوحد أوامر واضحة ويمكن للطفل تنفيذها بسهولة، وأشركه في وضع هذه القوانين واتفق معه على الالتزام بها، وكافئه في كل مرة يلتزم بها، حتى يعتاد على تنفيذها.

3 –مكافئة الطفل عند قيامه بسلوكيات صحيحة: تعتبر هذه النقطة بالغة الأهمية، فطفل التوحد يحتاج إلى وجود حافز للالتزام بالقوانين وتنفيذ الأوامر التي تطلبها منه، لذا فإن معرفته بوجود مكافئة عند إتمام المهمة أو تنفيذ الطلب سيدفعه للالتزام بتنفيذ ما تطلبه منه، ويجب إخبار الطفل بالمكافأة وتحديد ماهيتها قبل تنفيذه للمهمة، لتزيد من حرصه على إتمامها بالشكل الصحيح.

يجب الحرص على مكافئة الطفل بما يحب، فمثلا إعطاء الطفل دفتر تلوين وألوان، بينما هو لا يحب التلوين لا تعتبر مكافئة مناسبة. (عسلية، 2006، صفحة 41)

4 –اشراك الطفل في اتخاذ القرارات وامنحه فرصة الاختيار: يحتاج طفل التوحد للشعور بالقدرة على اتخاذ القرارات والقيادة في بعض المواقف، لذا احرص على إشراكه في القرارات البسيطة

مثل نوع العصير الذي يفضل تناوله، أو النشاط الذي يفضل القيام به، لكن احرص على عدم منحه خيارات كثيرة حتى لا تشعره بالارتباك، بل اجعل الاختيار محصوراً بين أمرين فقط، ومن الأمثلة على الأسئلة التي يمكن طرحها على الطفل ليأخذ قراراً بها.

5 –رواية القصص المصورة والقصص المستوحاة من مواقف حقيقية: تساعد قراءة القصص الهادفة المليئة بالرسومات التوضيحية على تعليم الطفل مهارات التعامل مع المواقف المختلفة دون إخباره بهذه المهارات بشكل مباشر، كما يمكن أيضاً تأليف مواقف وقصص من وحي واقع الطفل، وتنبيه الطفل لطريقة تعامل أبطال القصة مع هذه المواقف، فمثلاً إذا كان الطفل يثور عندما يأتي موعد الذهاب للمدرسة، ارو ِ له قصة بسيطة لا تتعدى بضعة جمل، عن طفل يذهب للمدرسة وعن أهمية الذهاب للمدرسة.

6 –الالتزام بروتين ثابت: يفضل أطفال التوحد وجود جدول يومي، وخطة واضحة لما سيقومون به خلال اليوم، ولا يحبون تغيير الخطط بشكل مفاجئ، لذا فإن الالتزام بمخطط يومي مفصل، يسهل على الطفل التعامل مع الظروف المختلفة، ويقلل من احتمالية التعرض لمواقف صعبة.

7 –تعليم الطفل مهارات ضبط النفس والتحكم بالغضب: ويمكن القيام بذلك من خلال منح الطفل ورقة مرسوم عليها وجه غاضب والطلب منه بأن يرفعا في البيت أو المدرسة عندما يشعر بالغضب الشديد أو الرغبة بأخذ استراحة والبقاء وحيداً إذ تساعد هذه الطريقة على تعليم الطفل السيطرة على المشاعر تدريجياً وضبط النفس دون الحاجة لمساعدة من أحد. (حمام، 2006، صفحة 53)

خلاصة

يعد التوحد من الإعاقات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة، وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الحركية، الحسية، وأن أكثر جوانب القصور وضوحاً في هذه الإعاقة هو الجانب التواصلي والتفاعل الاجتماعي المتبادل، حيث أن الطفل التوحدي غير قادر على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات مع الأمران بالإضافة إلى قلة الانتباه والسلوك النمطي، والاهتمامات لديه مقيدة أو محددة.

الفصل الثالث

الفئة العمرية

تمهيد

تعتبر الطفولة مرحلةً من المراحل العمريّة التي يمر بها الإنسان، وهي تشكِّل ما يقرب ثلث حياة الإنسان، وتمتد الطفولة بشكلٍ عام منذ لحظة الوِلادة إلى لحظة البلوغ، وتحتاج مرحلة الطفولة إلى الكثير من العناية والانتباه؛ لأنها تؤثِّر بشكلٍ كبيرٍ في شخصيّة الإنسان عندما يكبر.

1-مفهوم المرحلة العمرية "الطفولة":

وتسمى المرحلة السنية 9-13 سنة بمرحلة الطفولة المتأخرة، وينظر إليها كثير من العلماء على انها الفترة الثانية المكملة لمرحلة الطفولة المتوسطة، وتأتي هذه المرحمة فيما قبل المراهقة وكأنها مقدمة ليا.

ويبدو الطفل في هذه المرحمة مشغولا بالعالم الخارجي وميتما بما يدور حوله، فهو شغوف بالبحث والاكتشاف للتعرف على الأشياء، كما يشارك أقرانه في نشاطات اللعب، ويتصف الطفل في هذه المرحمة بالحركية والحيوية وحب المبادرة. (عبدالعزيز، 2023، صفحة 92)

تُعرف الطُّفولة بالإنجليزية Childhood :بأنها إحدى المراحل الحياتيّة المُبكّرة التي يمر بها الإنسان، إذ تبدأ منذ ولادته وحتى سن البلوغ، وتحديداً يصبح عُمره 12 أو 13 سنة، أي أن فترة الطفولة تستمر إلى ما يقارب 6- 12 سنة من خلال المرور بمرحلتيّ الطفولة وهما: مرحلة الطفولة المُبكّرة، ومرحلة الطفولة المُتأخرة.

ويحتاج الطفل في كل مرحلة من مراحل طفولته للعناية والاهتمام، في حين يجب إبراز الاهتمام أكثر للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تُسمى بمرحلة النضج الزائف؛ التي يتغير فيها سلوكه ونشاطه العقلي بسبب ما يتلقاه من علم داخل المدرسة.

ويمكن تعريف فترة الطفولة على أنها المرحلة الزمنية من عمر الطفل الممتدة منذ ولادته وحتى بلوغه، ومن الجدير بالذكر أن مرحلة الطفولة هي أولى المراحل في حياة الإنسان بعد ولادته، وهي المرحلة التي تقوم عليها نشأة الطفل. كذلك لقد عرف علم النفس مفهوم الطفولة على أنه الفترة ما بين الرضاعة والبلوغ، ويعتبر البعض أن الطفولة هي فترة اللعب والبراءة، وتنتهي عند مرحلة المراهقة. (الدين، 2022، صفحة 21)

ظهرت بعض التفسيرات في علم الاجتماع تشير إلى مفهوم الطفولة، فنجد أنه قيل عنها ما يلي:

- هي المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على والديه اعتمادًا كليًا، وذلك هو ما يحفظ له حياته.
- كما قيل إنها المرحلة التي تعلم الطفل فيها الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل داخل الأسرة والتفاعل مع كل من المدرسة والمجتمع.
- هي المرحلة التي يبدأ فيها اكتمال النمو الفسيولوجي والنفسي والعقلي والاجتماعي للطفل. (جندل، 2021، صفحة 32)

2-مميزات الفئة العمرية:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- القدرة على أداء مهارات جديدة.
- حب المنافسة والمباهاة مع الأخرين بالقدرة والقوة.
- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية.
- تنمية المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب.
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية. (المشرفي، 2022، صفحة 12)

3- خصائص الفئة العمرية:

أ . الخصائص الاجتماعية: عدم الاهتمام بالآخرين وعدم الاستجابة لهم وهو أول ما يلاحظه الأهل عند الأهل عند طفلهم التوحدي. ويعاني الطفل التوحدي قصوراً في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ويتميز بالسلوكيات التالية:

- عدم الارتباط بالآخرين.
- عدم النظر إلى الشخص الآخر وتجنب تلاقي الأعين.

- عدم إظهار إحساسه.
- عدم قبوله بأن يحضنه أحد أو يحمله أو يدلله إلا عندما يرغب في ذلك.

ويكون الطفل التوحدي أحياناً غير قادر على تمييز الأشخاص حتى المهمين منهم في حياته وأحياناً لا يطور علاقاته حتى مع أهله لأنه يهتم بالأشياء أكثر من الأشخاص، وقد أكدت الأبحاث أن تدريب المتوحدين على مهارات اجتماعية في ظروف معينة يساعدهم على تحسين تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.

ب . الخصائص اللغوية: يعد القصور اللغوي من الخصائص المميزة للمتوحدين رغم أن تطورهم اللغوي يختلف من حالة إلى أخرى فبعض المتوحدين يصدرون الأصوات فقط وبعضهم يستخدم الكلمات فقط وبعضهم يستخدم كلمات قليلة وبعضهم الآخر يردد الكلمات أو الأسئلة المطروحة عليه.

إن هذا القصور اللغوي لا ينتج عن عدم الرغبة في الكلام إنما عن خلل وظيفي في المراكز العصبية المتعلقة بتطوير اللغة والكلام، لذلك لا يتوصل الطفل التوحدي أحياناً إلى التعبير بطريقة واضحة ومفهومة حتى بعد تدريبه على ذلك وهذا ما يزيد من انغلاقه في عالمه الخاص.

ج . الخصائص الحسية والإدراكية: يعاني الطفل التوحدي قصوراً حسياً وإدراكياً، وهو لا يدرك أحياناً مرور شخص أمامه أو أي مثير خارجي، وقد لا يتأثر حتى إذا وجد وحده مع أشخاص غرباء.

أما بالنسبة للإدراك الحسي فهو غالباً ما لا يشعر بالألم، لذا فهو أحياناً قادر على إيذاء نفسه – مثلاً طرق رأسه، ضرب نفسه ... – وأحياناً يؤذي بعض المتوحدين غيرهم بالعض أو الخدش من دون سبب معين.

أما بالنسبة إلى تأثره وانزعاجه الشديد من الأصوات العالية فهو حساس جداً للمثيرات والأصوات الخارجية، مما يجعله مضطرباً من دون أن يقدر على التعبير عن اضطرابه.

د . الخصائص السلوكية: يكون سلوك الطفل التوحدي متكرراً وثابتاً وقسرياً، فهو يتعلق بأشياء لا مبرر لها، وهو أحياناً يقوم بحركات نمطية ساعات من دون تعب وخاصة حين يترك وحده من دون إشغاله بنشاط معين، وقد ينزعج الطفل التوحدي من التغير في أشياء رتبها وصفها بشكل منتظم فيضطرب ويلجأ إلى الضرب والصراخ وتكرار حركات عدوانية من الصعب جداً إيقافه عنها.

هـ . الخصائص العاطفية والنفسية: إضافة إلى الخصائص السلوكية يتميز الطفل التوحدي برفض أي تغير في الروتين وغالياً ما يغضب ويتوتر عند حدوث أي تغير في حياته اليومية لأنه يحتاج إلى رتابة واستقرار وقد يؤدي تغيير بسيط في ثيابه أو فرشاة أسنانه أو وقت طعامه إلى حالة توتر وغضب وبكاء وقد يعاني ايضاً إضافة إلى نوبات الغضب نوبات صرع تكون خفيفة جداً خلال بضع ثواني ، وقد يلاحظ عليه ايضاً تغير مفاجئ في المزاج؛ فأحياناً يبكي وأحياناً يضحك ولكنه غير قادر على التعبير بالكلام. (ابراهيم، 2002، صفحة 55)

4-مراحل الفئة العمرية:

تتلخص مراحل الطفولة جميعها فيما يأتي:

- من 0 – 12 شهراً: تُسمّى فترة ما بعد الولادة، ويُعطي الطفل في هذه الفترة انطباعاً لوالديه حول أساليب معاملته، وراحته، والتحدث معه، وكيفيّة حمله.
- من 1 – 3 سنوات: يظهر على الطفل خلال هذه الفترة العديد من التغيرات العقلية والفكرية والعاطفية، وخلال هذه المرحلة يتباطأ نموّ الطفل البدني والحركي.
- من 3 – 5 سنوات: تُسمّى هذه المرحلة فترة الحضانة، وهي الفترة التي تسبق دخوله للمدرسة.

- من 5 – 12 سنة: في هذه المرحلة تُبنى ثقة الطفل بنفسه، كما وتبدأ قوته الشخصية وقدرته على حل المشكلات خلال سنواته الدراسيّة بالظهور. (غوركي، 2019، صفحة 5)

5-أهمية المرحلة العمرية:

إن مرحلة النمو من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان والتي لها دور كبير في نشأة الطفل وتكوين شخصيته وبناء وجهات نظره، وتتمثل أهمية مرحلة الطفولة فيما يلي:

- هي الركيزة الأساسية التي يبنى على أساسها شخصية الفرد وجعله فرد هادف في المجتمع.
- إن الطفولة هي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل القدرة على التعايش مع المجتمع بصحة نفسية وعقلية وجسمانية سليمة.
- إن التربية المتبعة في تلك الفترة هي التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على نشأة الطفل.
- اتباع أساليب التربية السليمة هي التي تؤدي إلى نشأة الطفل بعيدًا عن الخوف والتأثيرات السلبية الأخرى.
- هذه الفترة من حياة الطفل تكون هامة جدا حيث يكتسب فيها الطفل بعض المهارات الهامة في حياته.
- بل وفيها يكتسب أيضا الطفل العادات والاخلاق والقيم التي يعيش عليها باقي عمرة.
- لهذا فإن هذه المرحلة تعتبر مرحلة هامة جدا في حياة الفرد، حيث يترتب على هذه المرحلة.
- اما شخص سوي او شخص مريض، شخص ملتزم خلقيا او شخص غير ملتزم أخلاقيا.
- فكل ما يتعلمه الطفل في صغره يعيش عليه باقي عمره، لهذا فإن الابوين يبذلون جهدا كبيرة.

- في خلال هذه المرحلة لكي يخرجون للمجتمع فرد صالح على خلق وفي نفس الوقت شخص سوي نفسياً. (مدانات، 2006، صفحة 43)

6-مشكلات الفئة العمرية:

من الجدير بالذكر أن في تلك المرحلة قد يواجه الطفل العديد من المشكلات المختلفة التي تؤثر بصورة كبيرة على شخصيته وحياته وعلى قدراته العقلية والنفسية، وتتمثل أبرز هذه المشكلات فيما يلي:

- المشكلات الاجتماعية التي تتسبب في حدوث خلل كبير في شخصية وطباع الأطفال، وقد تتمثل تلك الاختلالات فيما يلي: العنف، التطرف، الإهمال، وغيرها من الصفات الشخصية التي يبدأ أن يملكها الطفل وهو ما يؤثر سلبًا على كل من الأفراد المحيطين بالطفل والمجتمع.
- كذلك المشكلات الناتجة عن العنف والتعدي بالضرب والسب من أهم الأسباب التي ينتج عنها ضرر كبيرة في نفسية الطفل، وهي من أكبر التحديات التي تواجه الآباء ويكون من الصعب عليهم حلها. (جمعة، 2023، صفحة 61)

7-حاجات الفئة العمرية:

تتعدد حاجات الطفل وتختلف من مجتمع لآخر إلا أنه توجد حاجات مشتركة بين المجتمعات على الرغم من اختلاف أشكالها وطرق إشباعها حيث أن الطفل هو كائن إنساني له خصائصه الأساسية المشتركة ككائن بيولوجي ونفسي واجتماعي، ولكن شكل الحاجة وأساليب إشباعها هو الذي يختلف من مجتمع لآخر .

وتنقسم الحاجات إلى نوعين :

1 -حاجات أساسية :تشكل سلوك الفرد ولا تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية، كما أن جميع الأفراد يتساوون في الشعور بها مهما اختلفت الثقافات والحضارات التي ينتمي إليها مثل الحاجة إلى الحركة والحاجة إلى الأمن والحماية .

2 –حاجات مشتقة :ويقصد بها الحاجات المكتسبة أو الناتجة عن الحاجات الأساسية فإشباع أي حاجة أساسية يتطلب من الطفل القيام بنشاط معين تنشأ عنه حاجات فرعية أو مشتقة تصبح بدورها ضرورية جداً كاللغة والتربية والتعليم والقيادة والضبط الاجتماعي .

وتتمثل حاجات الطفل في :

1 –حاجة الطفل إلى النمو الجسمي السليم :تظهر حاجة الطفل إلى النمو الجسمي في غريزة البحث عن الطعام، وما يلازمها من سلوك، فإشباع حاجات معينة يؤدى إلى نمو جسم الطفل نمواً سليماً وهذه الحاجات كالماء والهواء النقي والطعام الصحي المتكامل المناسب لعمر الطفل .

2 –حاجات الطفل إلى النمو العقلي السليم :إن إشباع حاجة الطفل إلى النمو العقلي ضروري لتفاعله مع بيئته تفاعلاً صحيحاً مستمراً وتظهر هذه الحاجة في ميله إلى الكشف والتعلم وفي حبه للاستطلاع وفيما يقوم به من محاولات الحل والتركيب والكشف والتقليد .

3 –حاجة الطفل إلى الانتماء :وهي تقبل الطفل للجماعة التي يعيش فيها، وأن تتقبله هذه الجماعة. الطفل يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى الوالدين وإلى الأسرة ثم يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من أقرانه .

4 –الحاجة إلى التقدير الاجتماعي واعتراف الآخرين: ويقصد بها حاجة الطفل إلى أن يكون موضع تقدير من الآخرين، ويشعر بأن ما يقوم به له وزن وتقدير عند الناس. فكل طفل يسعده أن يعترف غيره بما يقوم به من نشاط وأعمال فعندما يشعر الطفل بأن الآخرين الوالدين والمشرفة وأصدقاءه لا يعترفون به يحاول أن يفعل ما يجذب الانتباه له .(بركات، 2023، صفحة 120)

5 –حاجة الطفل إلى الحب والعطف :فالطفل يحتاج إلى الحب والعطف من الأفراد المحيطين به والمشرفين على شؤون حياته يساعده على النمو السليم. ولكن الإسراف فيه ضار بالطفل لأنه يجعله كثير الاعتماد على من يسرف في حبه إياه ولا يستطيع الاستقلال عنه .

6 –حاجة الطفل إلى الحرية في التعبير :ويراد بها حرية الطفل في التعبير عن استعداداته وميوله بصور التعبير المختلفة، كالكلام والحركة، واللعب، والتقليد، والتمثيل والرقص، وغير ذلك من أنواع التعبير المختلفة .

7 –حاجة الطفل إلى الشعور بالنجاح :الطفل يحاول أن يستكشف العالم المحيط به مستخدماً قدراته وعندما يشعر بنجاحه فإنه يزداد ثقة في نفسه ويدفعه ذلك إلى مزيد من الاستكشاف والابتكار وفي أثناء هذا لابد أن يوجه الطفل التوجيه السليم لأن كثرة أخطائه قد تضعف حماسته وتقلل ثقته بنفسه .

8 –حاجة الطفل إلى التوجيه والإرشاد :يحتاج الطفل في نموه الاجتماعي إلى التنشئة الاجتماعية السليمة، والرعاية الأسرية في غرس القيم والعادات والتقاليد السليمة والمطلوبة اجتماعياً، في ضوء الإطار القيمي والثقافي للمجتمع وتعميقها للطفل .

9 –حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة :الطفل محب للمخاطرة والاطلاع وكشف البيئة المحيطة به فالطفل حيث يشعر بالخوف وعدم الأمن فإنه يعبر عن أفكاره ومشاعره وبالتالي لا يقبل على التجريب والابتكار ويؤدي هذا إلى تقييد أنشطته، وإلى الإخفاق في المشاركة الثرية في عالمه .

10 –حاجة الطفل إلى التربية الدينية المبكرة :تؤكد الدراسات النفسية الحديثة ضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال مبكراً حتى يتكون لديهم الإيمان والأمل والحب والخير اللازمين لنمو شخصيتهم الصحية وذلك من خلال المحاكاة وأن نركز على القدوة الصالحة للطفل في الأسرة وخارجها، فالطفل أمانة حض الإسلام علي تربيته وتعليمه أسس الدين وسماحته وقيمه النبيلة والسامية لما له من فائدة عظيمة. (البغا، 2022، صفحة 42)

خلاصة

إن موضوع تعبير عن الطفولة من أهم الموضوعات التي لها العديد من العناصر التي يمكن التحدث عنها باستفاضة خاصة أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يعيشها الإنسان،

ولكنها بالرغم من ذلك فهي من أصعب المراحل التي تمر على الوالدين لأنها تمثل مسؤولية كبيرة واقعة على عاتقهم.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الدراسة الاستطلاعية

ومنهجية البحث

والإجراءات الميدانية

تمهيد

تهدف البحوث العلمية عموما إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وهذه الأخيرة تعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها "

أن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهجية التي تساعدنا في معالجتها موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات إجرائية ميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية: وبالتالي الوقوف على أهم النقاط التي من مفادها التقليل من الأخطاء .واستغلال أكثر للوقت والجهد وانطلاقا من المنهج الملائم لمشكلة البحث وطرق اختيار عينة البحث إلى إتقان الوسائل والأدوات المتصلة بطبيعة تجربة البحث.

1-المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في دراسة " "، والذي اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. (ذنينات، 1995، صفحة 51)

2- الدراسة الاستطلاعية:

من اعتبار ان الدراسة الاستطلاعية هي بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (بركان، 1995، صفحة 54)

يؤكد طاقم البحث الحالي ان دراستهم الاستطلاعية استند الى مراجعة ادبية دونت في الجانب النظري لهده المدكرة في حين ان جانبها التطبيقي اسند فيه على الدراسات السابقة سواء في:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث(الاستبيان)وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
  - ✓ وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.
  - ✓ التأكد من وضوح التعليمات.
  - ✓ سهولة ووضوح الأسئلة

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

ولهذا الغرض قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة قوامها 8 أساتذة تم استبعادهم من التجربة الاساسية.

3- أدوات البحث:

3-1-جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

- **طريقة الاستبيان:**

وقد قسم الاستبيان الى محورين:

- المحور الأول: يحتوي على 8 أسئلة،
- المحور الثاني: يحتوي على 7 أسئلة.

4-ضبط متغيرات الدراسة:

4-1-تحديد المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

4-2- تحديد المتغير التابع: سلوك التلاميذ المصابين التوحد.

5-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث في دراستنا من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية الطور الابتدائي.

6-عينة البحث:

وقد كانت العينة متواجدة في ولايتي مو غليزان وكان عددها 30 أستاذ واستاذة في التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

7-مجالات البحث:

7-1-المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في ولايتي مستغانم و غليزان

7-2-المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر نوفمبر 2023، عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على الأساتذة في شهر مارس 2024.

8-الطريقة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام وتمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. النسب المئوية:

النسبة المئوية = عدد التكرارات / مجموع التكراراتx (100)

ب. اختبار كا تربيع:

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

كا^2 = مجموع [(التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة) / التكرارات المتوقعة]

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R=\frac{(x-\dot{x})(y-\dot{y})}{\sqrt{\sum(x-\dot{x})^2-\sum(y-\dot{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. $\bar{X}$: المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02 . $\bar{y}$: المتوسط الحسابي للمجوعة 02.

9-شروط قياس الأداة العلمية:

9-1-الثبات: من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 08 أساتذة والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

9-2-الصدق الذاتي: لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 01 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 01 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم

	الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول	0.87	0.93
المحور الثاني	0.92	0.96
الاستبيان ككل	0.90	0.95

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تندرج ضمن المجال [0.87، 0.92]، فيما تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين 0.93 و0.96 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعاملي صدق وثبات عاليين.

خلاصة

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها وأن تتوفر لدي الباحثين اللذان يقومان بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولابد له أن تتوفر لديهما أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان وغيرها. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح لهما بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحثين والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

1-تحليل ومناقشة النتائج:

محور البيانات الشخصية:

توزيع العينة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 02 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

	التكرارات	النسب المئوية (%)
ذكر	25	83
أنثى	05	17
المجموع	30	100

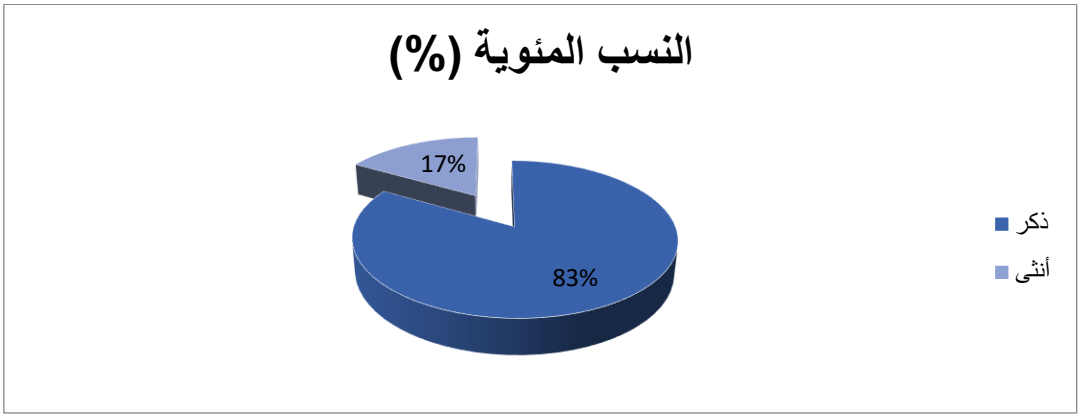

شكل رقم 01 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 83% من جنس ذكور، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 17% من جنس إناث.

توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم 03 يبين توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي

	التكرارات	النسب المئوية (%)
ليسانس	15	50
ماستر	10	33
دكتوراه	05	17
المجموع	30	100

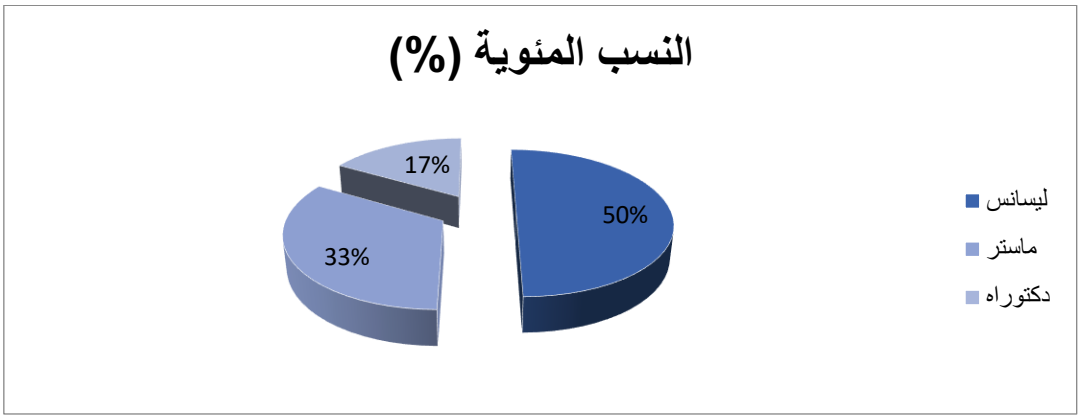

شكل رقم 02 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 50% لديهم شهادة ليسانس، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 17% لديهم شهادة دكتوراه.

توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة المهنية:

جدول رقم 04 يبين توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة المهنية

	التكرارات	النسب المئوية (%)
01-05 سنوات	27	90
06-10 سنوات	03	10
11 سنة فما فوق	00	00
المجموع	30	100

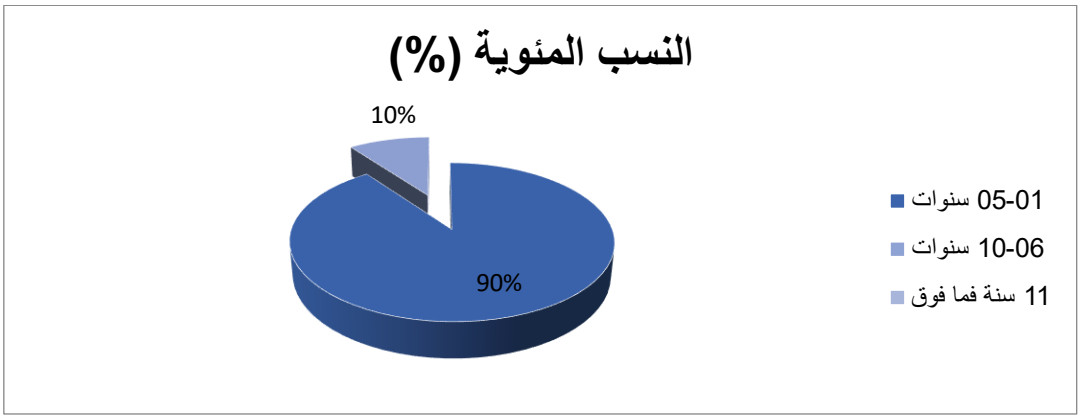

شكل رقم 03 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة المهنية

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 90% تتراوح خبرتهم المهنية بين 01 و05 سنوات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 10% تتراوح خبرتهم المهنية بين 06 و10 سنوات.

توزيع العينة وفق متغير التعامل مع المصابين بطيف التوحد:

جدول رقم 05 يبين توزيع العينة وفق متغير التعامل مع المصابين بطيف التوحد

	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	30	100
لا	00	00
المجموع	30	100

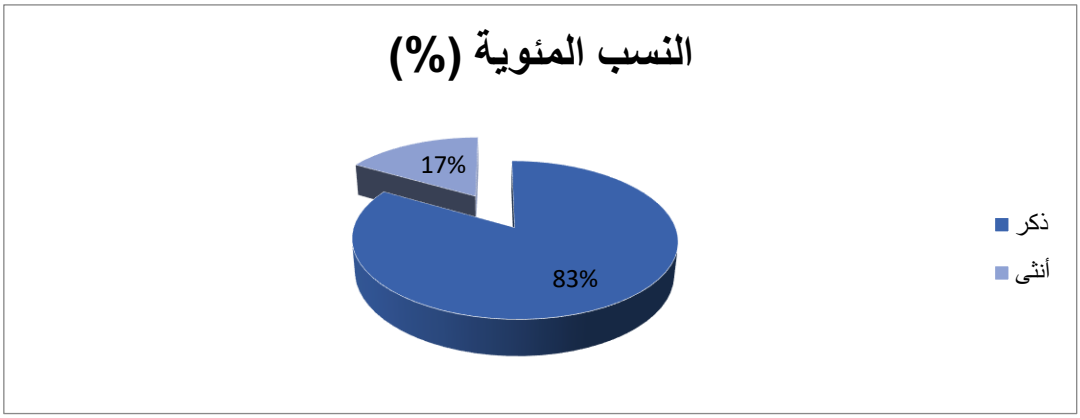

شكل رقم 04 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير التعامل مع المصابين بطيف التوحد

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن كل الأســـاتذة وبنســـبة 100% تعاملوا مع الأطفال المصابين بطيف التوحد.

توزيع العينة وفق متغير درايتهم الكافية عن المصابين بالتوحد:

جدول رقم 06 يبين توزيع العينة وفق متغير درايتهم الكافية عن المصابين بالتوحد

	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	30	100

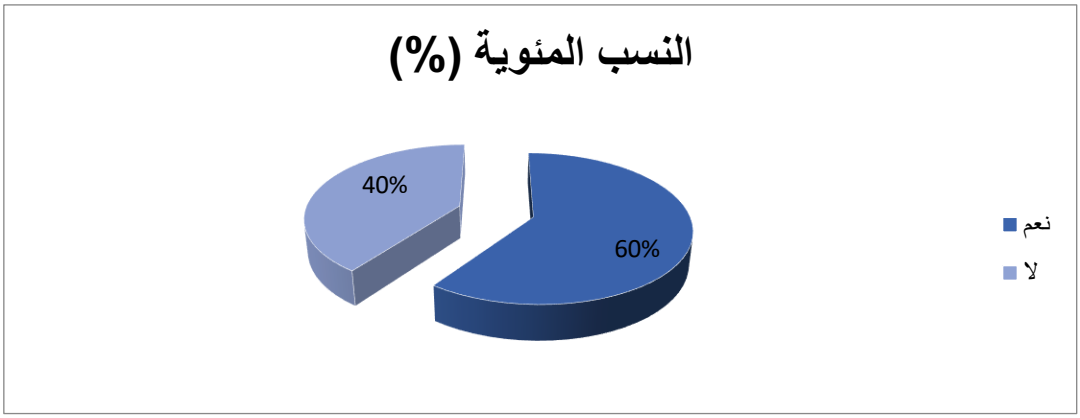

شكل رقم 05 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير درايتهم الكافية عن المصابين بالتوحد

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 90% يرون أن لديهم دراية كافية عن المصـــابين بطيف التوحد، في حين أن النســـبة الأقل والذين يمثلون 10% لا يرون ذلك.

المحور الأول: لحصـة التربية البدنية والرياضـية دور في التخفيف من العناد لدى الاطفال المصـابين بالتوحد.

السؤال الأول: هل تقوم بإدراج تمارين والعاب خاصة بفئة المصابين بالتوحد؟

جدول رقم 07 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	06	20					
أحيانا	22	73	22.40	5.99	0.05	02	دال
أبدا	02	07					
المجموع	30	100					

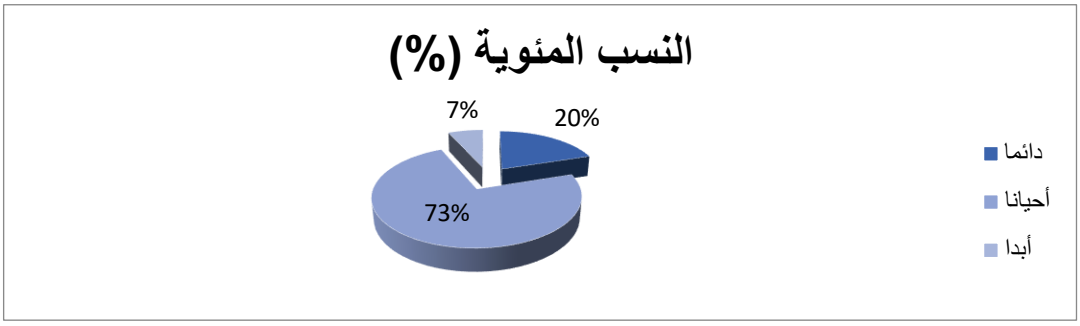

شكل رقم 06 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن النسـبة الأكبر من الأسـاتذة والتي تمثل 73% يقومون في بعض الأحيان بإدراج تمارين وألعاب خاصـة بفئة المصـابين بالتوحد، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يقومون بذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 22.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسـبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصـائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في إجابات الأسـاتذة لصـالح الذين يقومون في بعض الأحيان بإدراج تمارين وألعاب خاصـة بفئة المصـابين بالتوحد.

السؤال الثاني: هل تلاحظ رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 08 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	22	73					
أحيانا	06	20	22.40	5.99	0.05	02	دال
أبدا	02	07					
المجموع	30	100					

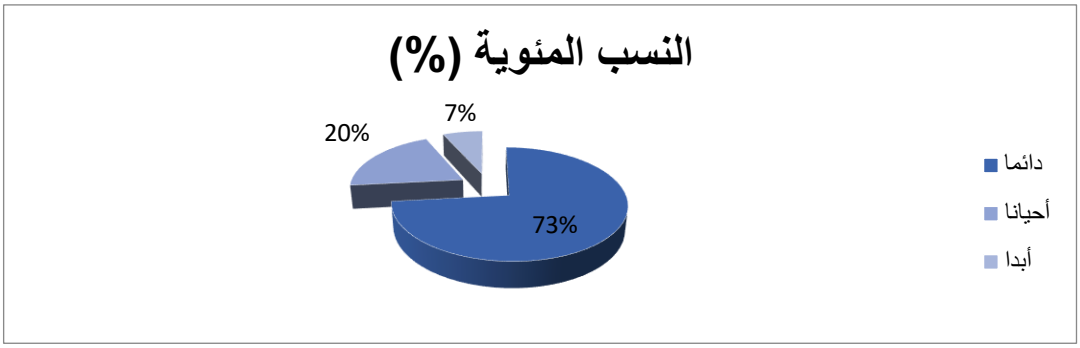

شكل رقم 07 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 73% يلاحظون دائما رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يلاحظون عليهم ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 22.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يلاحظون دائما رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثالث: هل ساهمت الأنشطة البدنية الرياضية في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد؟

جدول رقم 09 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	20	67					
أحيانا	06	20	15.20	5.99	0.05	02	دال
أبدا	04	13					
المجموع	30	100					

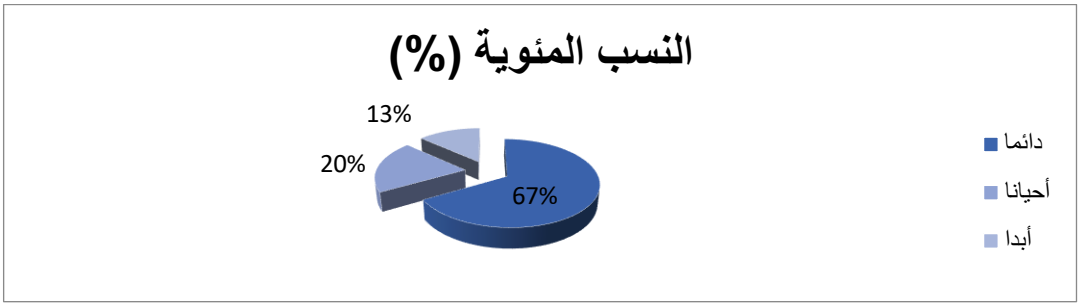

شكل رقم 08 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 67% يرون أن الأنشطة البدنية الرياضية تساهم دائما في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون أنها تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 15.20 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة البدنية الرياضية تساهم دائما في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد.

السؤال الرابع: هل ساهمت الأنشطة الرياضية في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد؟

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	22	69					
أحيانا	06	19	19.60	5.99	0.05	02	دال
أبدا	04	12					
المجموع	30	100					

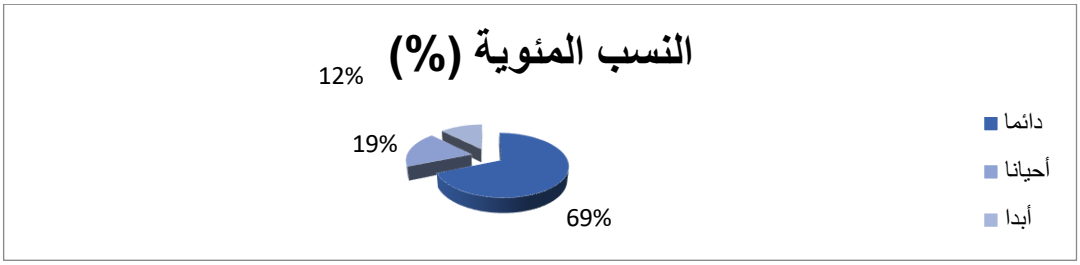

شكل رقم 09 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 69% يرون أن الأنشطة الرياضية تساهم دائما في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 12% لا يرون أنها تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 19.60 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية تساهم دائما في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد.

السؤال الخامس: هل لاحظت بأن حصة التربية البدنية والرياضية قد غيرت في طريقة لعب التلاميذ المصابين بالتوحد واستعمالهم لخيالهم وإبداعاتهم أثناء مصادفتهم للمشكلات؟

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	20	67					
أحيانا	06	20	15.20	5.99	0.05	02	دال
أبدا	04	13					
المجموع	30	100					

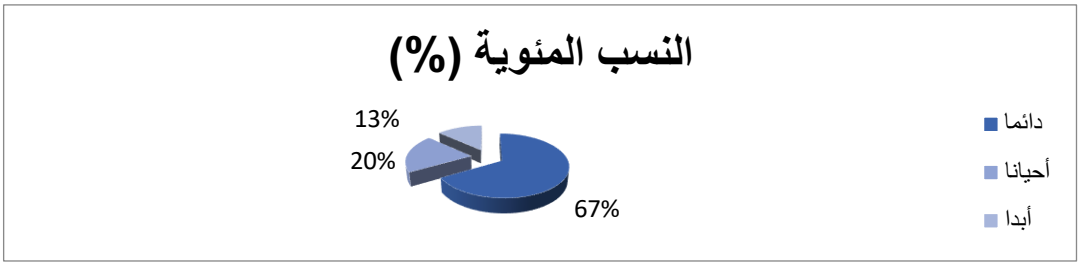

شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 67% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تغير دائما في طريقة لعب التلاميذ المصابين بالتوحد واستعمالهم لخيالهم وإبداعاتهم أثناء مصادفتهم للمشكلات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون أنها تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 15.20 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تغير دائما في طريقة لعب التلاميذ المصابين بالتوحد واستعمالهم لخيالهم وإبداعاتهم أثناء مصادفتهم للمشكلات.

السؤال السادس: هل لاحظت زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامة عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية؟

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	25	83					
أحيانا	03	10	33.80	5.99	0.05	02	دال
أبدا	02	07					
المجموع	30	100					

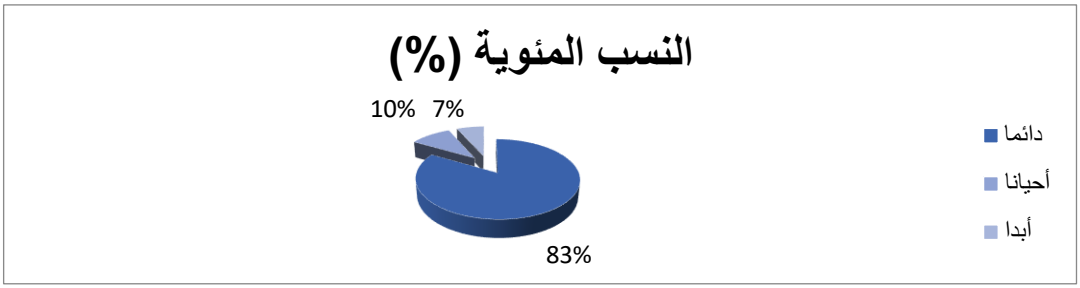

شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 83% يلاحظون دائما زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامة عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يلاحظون ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 33.80 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يلاحظون دائما زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامة عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية.

السؤال السابع: هل أصبح الطفل المصاب بالتوحد يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها؟

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	18	60					
أحيانا	10	33	12.80	5.99	0.05	02	دال
أبدا	02	07					
المجموع	30	100					

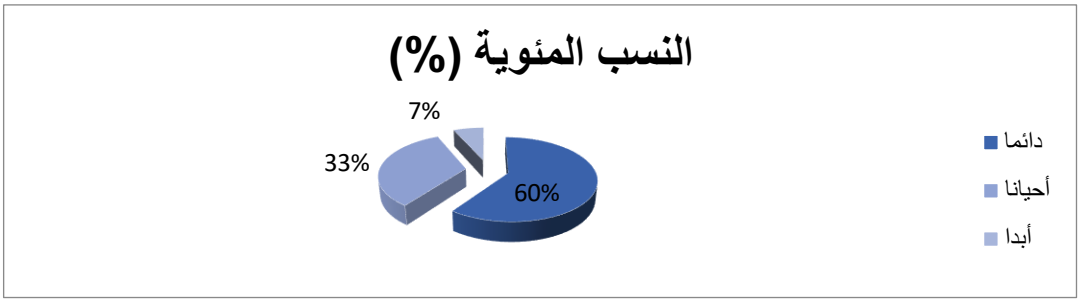

شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 60% يرون أن الطفل المصاب بالتوحد أصبح يفرق دائما بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون أنه يميز ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 12.80 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الطفل المصاب بالتوحد أصبح يفرق دائما بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها.

السؤال الثامن: هل سجلت أي نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقة الطفل المتوحد مع أفراد المدرسة بعد ممارسته في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	20	67					
أحيانا	09	30	18.20	5.99	0.05	02	دال
أبدا	01	03					
المجموع	30	100					

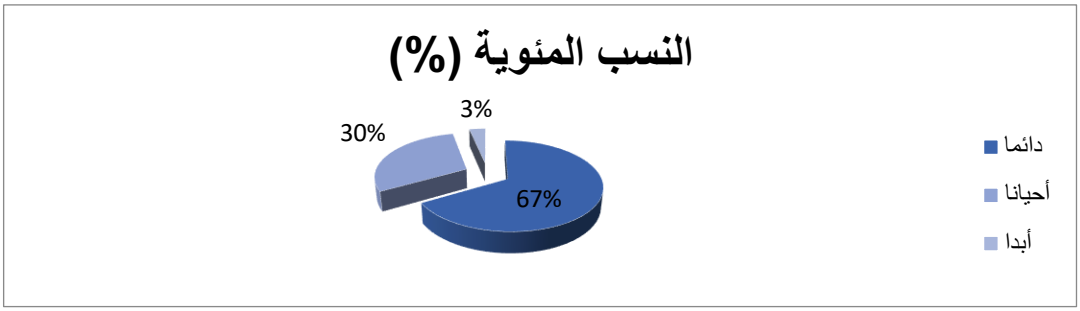

شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 67% يلاحظون دائما سلوكات إيجابية جديدة لعلاقة الطفل المتوحد مع أفراد المدرسة بعد ممارسته في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 03% لم يلاحظوا ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 18.20 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يلاحظون دائما سلوكات إيجابية جديدة لعلاقة الطفل المتوحد مع أفراد المدرسة بعد ممارسته في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والري

المحور الثاني: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من الخوف لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

السؤال الأول: هل تعتبر الأنشطة الرياضية من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال؟

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	22	73					
أحيانا	08	27	24.80	5.99	0.05	02	دال
أبدا	00	00					
المجموع	30	100					

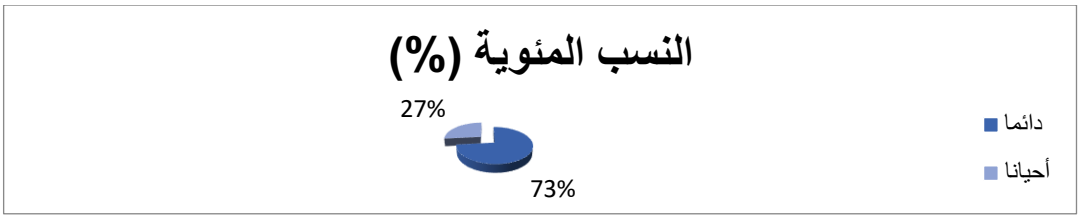

شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 73% يرون أن الأنشطة الرياضية تعتبر دائما من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 27% يرون أنها تساهم في ذلك أحيانا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 24.80 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية تعتبر دائما من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال.

السؤال الثاني: حسب رأيك، هل إشراك الطفل المتوحد في النشاط الرياضي يسهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم؟

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	25	83					
أحيانا	05	17	35	5.99	0.05	02	دال
أبدا	00	00					
المجموع	30	100					

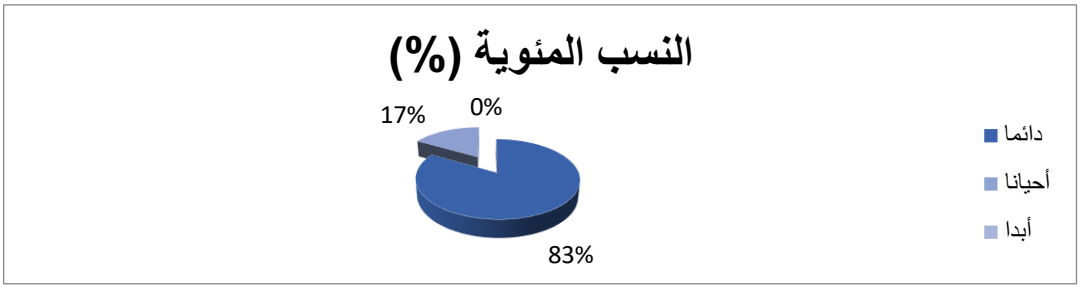

شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 83% يرون أن إشراك الطفل المتوحد في النشاط الرياضي يسهم دائما في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 17% لا يرون أنه يساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 35 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن إشراك الطفل المتوحد في النشاط الرياضي يسهم دائما في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم.

السؤال الثالث: هل ساهمت الأنشطة الرياضية البدنية في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية؟

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	21	70					
أحيانا	08	27	20.60	5.99	0.05	02	دال
أبدا	01	03					
المجموع	30	100					

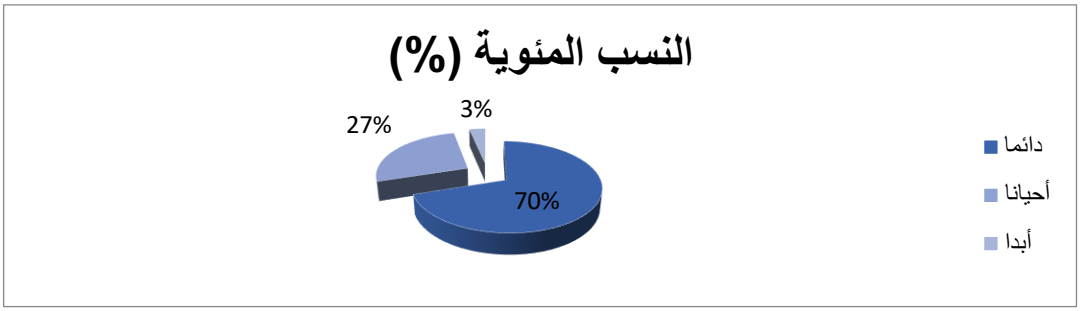

شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 70% يرون أن الأنشطة الرياضية البدنية تساهم دائما في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 03% لا يرون أنها تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 20.60 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية البدنية تساهم دائما في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية.

السؤال الرابع: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في انضمام الطفل المتوحد إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه؟

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	08	27					
أحيانا	18	60	10.40	5.99	0.05	02	دال
أبدا	04	13					
المجموع	30	100					

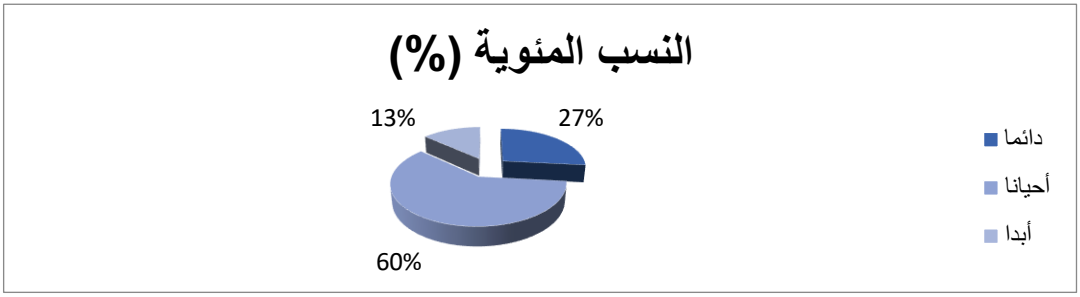

شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 60% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم أحيانا في انضمام الطفل المتوحد إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون أنها تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 10.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم أحيانا في انضمام الطفل المتوحد إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه.

السؤال الخامس: برأيك، هل الأنشطة الفردية والجماعية تساعد في إدماج المصاب بالتوحد؟

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	23	77					
أحيانا	06	20	26.60	5.99	0.05	02	دال
أبدا	01	03					
المجموع	30	100					

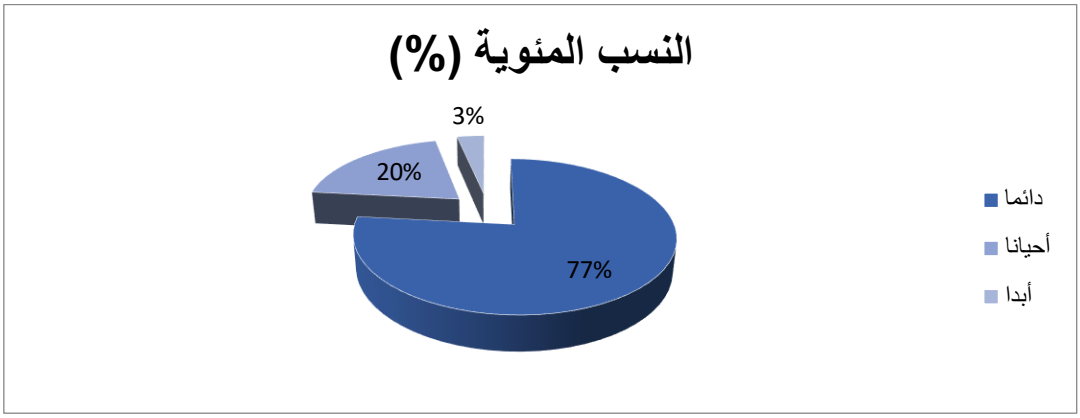

شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 77% يرون أن الأنشطة الفردية والجماعية تساعد دائما في إدماج المصاب بالتوحد، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 03% لا يرون أنه تساهم في ذلك أبدا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 26.60 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الفردية والجماعية تساعد دائما في إدماج المصاب بالتوحد.

السؤال السادس: هل تلاحظون أن الطفل المصاب بالتوحد قد يكتسب مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة؟

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
دائما	22	73					
أحيانا	07	23	23.40	5.99	0.05	02	دال
أبدا	01	04					
المجموع	30	100					

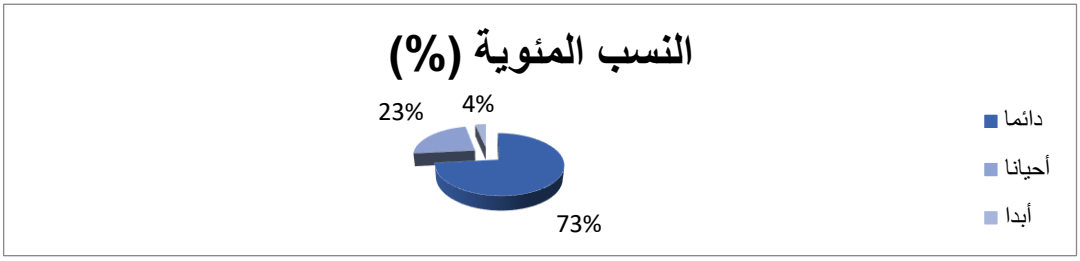

شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 73% يرون أن الطفل المصاب بالتوحد يكتسب دائما مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون أنه يكتسب ذلك أبدا بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 23.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الطفل المصاب بالتوحد يكتسب دائما مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة.

2-مقابلة النتائج بالفرضيات:

2-1-مقابلة النتائج مع الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى المدرجة تحت عنوان: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العناد لدى الاطفال المصابين بالتوحد"، ومن خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 73% يلاحظون دائما رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية، اما من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 67% يرون أن الأنشطة البدنية الرياضية تساهم دائما في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد، وهذا ما توصلت اليه دراسة شعلال إسماعيل، والتي كانت من اهم نتائجها ان برنامج الحس حركي المقترح أثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات الادراكية الحركية لدي الأطفال المصابون بالتوحد.

وبهذا نستنتج ان الفرضية الأولى محققة.

2-2-مقابلة النتائج مع الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الأولى المدرجة تحت عنوان: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من الخوف لدى الأطفال المصابين بالتوحد"، ومن خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 73% يرون أن الأنشطة الرياضية تعتبر دائما من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال، اما من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 70% يرون أن الأنشطة الرياضية البدنية تساهم دائما في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية، وهذا ما توصلت اليه دراسة عزوز محمد، والتي كانت من اهم نتائجها ان التمارين الرياضية المكيفة تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل المصاب بالتوحد مما يساعده على التواصل مع الأخرين وتخفيف مشاعر الخوف لديه.

وبهذا نستنتج ان الفرضية الثانية محققة.

الاستنتاجات:

بعد نشر الاستبيان على عينة الدراسة، وتحليل نتائجه توصلنا الى عدة استنتاجات أهمها:

- يلاحظ الاساتذة رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية،
- الأنشطة البدنية الرياضية تساهم دائما في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد،
- الأنشطة الرياضية تساهم دائما في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد،
- الأنشطة الرياضية تعتبر دائما من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال،
- تساهم الأنشطة الرياضية البدنية دائما في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية.

الاقتراحات والتوصيات:

في حدود ما توصلنا من نتائج وكذا حدود البحث الموضوعة نقترح ما يلي:

- دراسة علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي بالسلوك لدى أطفال التوحد من وجهة نظر أوليائهم واخوانهم (خارج اسوار المدرسة).
- توفير العتاد الرياضي حسب كل حالات التوحد في الابتدائيات وكامل المؤسسات التربوية للتعديل من سلوكيات الأطفال المصابين بالتوحد.
- التخفيف من حدة الخوف والعناد لدى الأطفال المتوحدين من خلال حصة التربية البدنية الرياضية.
- التفكير المستقبلي في بناء مراكز طبية علاجية داخل المؤسسات التربوية تتناسب مع حالات اضطراب التوحد.
- خلق جو المنافسة بالألعاب الجديدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ودمجهم أكثر مع اقرانهم الاسوياء للتخلص من خوفهم في التعامل مع الأشخاص الاخرين.

خاتمة

من خلال التحليل والمناقشة الخاصة بنتائج الدراسة المعروضة سابقا نستنتج بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تعديل السلوك "الخوف والعناد" لدى أطفال التوحد "6-10 سنوات"، وهذا ما يجعلنا نؤكد الفرضية الاولى والثانية، حيث اجرينا هذه الدراسة على مستوى بعض المؤسسات التربوية "الابتدائيات" في ولاية مستغانم و ولاية غليزان، حيث شملت الدراسة على 30 أستاذ واستاذة لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

وعلى ضوء هذه النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة، اقترحنا على القائمين في هذا الميدان ما يلي :

- التخفيف من حدة الخوف والعناد لدى الأطفال المتوحدين من خلال حصة التربية البدنية الرياضية.
- التفكير المستقبلي في بناء مراكز طبية علاجية داخل المؤسسات التربوية تتناسب مع حالات اضطراب التوحد.
- خلق جو المنافسة بالألعاب الجديدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ودمجهم أكثر مع اقرانهم الاسوياء للتخلص من خوفهم في التعامل مع الأشخاص الاخرين.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) اسعد، م. ا. (1977). مشكلات الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الافاق الجديدة.
2) البغا, أ. م. (2022). الطفولة والمراهقة – مفهومها – مشكلاتها – سبل علاجها. دار المصطفى للطباعة والنشر والتوزيع.
3) الخفاف، إ. (2015). الاعاقة العقلية. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
4) الدين، س. ع. (2022). الطفولة. دار كتبنا.
5) الربيعي، م. د. (2011). مناهج التربية الرياضية. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
6) الربيعي، م. د. (2012). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
7) الرحمن، أ. ع. (2014). الاعاقة العقلية. الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
8) الشرقاوى, م. ع. (2017). الإعاقة العقلية والتوحد. القاهرة مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
9) الظاهر، ق. أ. (2009). التوحد. الاردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
10) العزة، س. ح. (2001). الاعاقة العقلية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11) القمش، م. ن. (2015). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
12) القمشي, م. ن. (2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار ميسرة للنشر والتوزيع.
13) المشرفي، إ. إ. (2022). تعليم وتعلم المهارات الحركية لطفل الروضة. دار الفكر للنشر والتوزيع.
14) برغش، أ. (2019). التوحد. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
15) بركات، ع. (2023). الطفولة الذكية. دار يوريكا للنشر والتوزيع.
16) بوحوش، ع. (1995). مناهج ابحث العلمي وطرق اعداد البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

17) جمعة، م. ع. (2023). الطفولة والهوية والتغريب إشكاليات النسوية والجندرية. وكالة الصحافة العربية.
18) جندل، ج. م. (2021). الطفولة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
19) حلاوة، م. ا. (2018). الاعاقة العقلية والاسرة. مصر: دار المعرفة الجامعية.
20) خليل، إ. م. (2009). الأوتيزم (التوحد) والإعاقة العقلية "دراسة سيكولوجية". مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
21) خليل، ش. ا. (2000). الاحصاء الوصفي. شبكة الابحاث والدراسات الاقتصادية.
22) خير الرزاد, م. ف. (1984). الأمراض العصابية والدهانية والاضطرابات السلوكية. بيروت: دار القلم.
23) ذنينات, م. (1995). مناهج البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
24) رضوان. (2000). علم الاجتماع والمنهج العلمي. الاسكندرية: دار المعارف الجامعية.
25) رضوان، م. ن. (2002). الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
26) زرواتي, ر. (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة.
27) سبيلسبيري, ل. (2019). التوحد. نور المعارف للنشر والتوزيع.
28) سعيد، أ. ا. (2017). النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية. الكويت: دار المنهل.
29) سليم، م. (1992). الطفل. الاسكندرية: دار الروضة للطباعة والنشر.
30) سهيل، ت. (2012). التوحد. الاردن: دار الجندي للنشر والتوزيع.
31) شفيق، ر. (2023). التوحد. القاهرة مصر: منشورات بتانة للنشر والتوزيع.
32) شفيق، م. (1985). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الامنية.

33) شقير، ز. م. (2014). المعاقون عقلياً وتربوياً: التخلف العقلي صعوبات التعليم التأخر الدراسي التوحد. دار الهدى للنشر والتوزيع.
34) عادل، م. (1995). التربية البدنية للخدمات الاجتماعية. مصر: دار النهضة العربية.
35) عبد العزيز، م. (2023). العب مع طفلك " أكبر من 85 لعبة لتنمية ذكاءه ومهاراته ". مؤسسة بداية للنشر والتوزيع.
36) عزيز، ف. ح. (2015). التربية الرياضية الحديثة. الكويت: دار المنهل.
37) غوركي، م. (2019). الطفولة. دار مسعى.
38) محمد، ح. (2007). معجم مصطلحات التربية والتعليم. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
39) مدانات، أ. (2006). الطفولة. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
40) مزيان، م. ض. (2020). حصة التربية البدنية والرياضية بين ابداع الاستاذ واجباريته اتباع المنهاج.
41) مصطفى، ج. (2008). التوحد. دار أخبار اليوم.
42) نصار، ك. (2009). التوحد. لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

آراء لجنة المحكمين والمختصين حول الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

تحية طيبة، اما بعد:

نظرا لمكانتكم العلمية وخبرتكم يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان من اجل ابداء رأيكم حول مدى صلاحية هذه العبارات من إضافة او تعديل او حذف وهذا مساهمة منكم للوصول الى اهداف البحث وإنجاز هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس،

تحت عنوان:

دور **حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك لدى أطفال التوحد "6–10 سنوات"**

محور البيانات الشخصية:

1–الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2-المستوى:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3-سنوات الخبرة:

1-5-سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 سنة فما فوق ☐

المحور الأول:

1-هل تولي اهتماما لإدماج التلميذ المصاب بالتوحد في الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية المختلفة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

2-هل لاحظت رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

3-هل ساهمت الأنشطة البدنية الرياضية في إنقاص نوبات البكاء والصراخ والغضب الغير معروفة لتلاميذ التوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

4-هل ساهمت الأنشطة الرياضية في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

5-هل لاحظت بأن حصة التربية البدنية والرياضية قد غيرت في طريقة لعب التلاميذ المصابين بالتوحد واستعمالهم لخيالهم وإبداعاتهم أثناء مصادفتهم للمشكلات؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

6-هل لاحظت زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامة عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

7-هل أصبح الطفل المصاب بالتوحد يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

8-هل سجلت أي نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقة الطفل المتوحد مع أفراد المدرسة بعد إدماجه في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

المحور الثاني:

1-هل تعتبر الأنشطة الرياضية من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

2-هل تظن أن إشراك الطفل المتوحد في النشاط الرياضي يسهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

3-هل ساهمت الأنشطة الرياضية البدنية في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

5-هل ساعدت حصة التربية البدنية والرياضية في انضمام الطفل المتوحد إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

6-هل ساعدت الأنشطة الرياضية في تهذيب سلوك المصاب بالتوحد تجاه الآخرين خاصة الغرباء؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

7-هل اكتسب الطفل المصاب بالتوحد مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

التعديل: .....

نشكركم على تعاونكم معنا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

استمارة استبيان

تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعديل السلوك "الخوف والعناد" لدى أطفال التوحد "6–10 سنوات"

أعزائي الاساتذة نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، علما أن إجابتكم تساهم في تسهيل موضوع دراستنا وذلك بوضع x أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، وشكرا

إعداد الطلبة : **الأستاذ المشرف :**

الموسم الجامعي:2023– 2024

محور البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2-المستوى:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3-سنوات الخبرة:

1-5-سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 سنة فما فوق ☐

4-هل تعاملت مع المصابين بالتوحد؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل لديك دراية كافية عن المصابين بطيف التوحد؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الأول:

1-هل تقوم بإدراج تمارين والعاب خاصة بفئة المصابين بالتوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

2-هل تلاحظ رغبة قوية لدى تلاميذ التوحد في الانخراط والتحمس للعب والجري في حصة التربية البدنية والرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

3-هل ساهمت الأنشطة البدنية الرياضية في إنقاص العناد وعدم الاستجابة لتلاميذ التوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

4-هل ساهمت الأنشطة الرياضية في تحسين النطق والتواصل مع الآخرين لدى المصاب بالتوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

5-هل لاحظت بأن حصة التربية البدنية والرياضية قد غيرت في طريقة لعب التلاميذ المصابين بالتوحد واستعمالهم لخيالهم وإبداعاتهم أثناء مصادفتهم للمشكلات؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

6-هل لاحظت زيادة استعمال الطفل المصاب بالتوحد للعناق والابتسامة عند تعامله مع أصدقائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

7-هل أصبح الطفل المصاب بالتوحد يفرق بين الأنشطة الرياضية السليمة والخطيرة ويميز بينها؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

8-هل سجلت أي نمط سلوكي إيجابي جديد لعلاقة الطفل المتوحد مع أفراد المدرسة بعد ممارسته في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

المحور الثاني:

1-هل تعتبر الأنشطة الرياضية من إحدى الوسائل التأهيلية لدمج المصابين بالتوحد في محيطهم وتساهم في تجنبهم الانعزال؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

2-حسب رأيك، هل إشراك الطفل المتوحد في النشاط الرياضي يسهم في تقبل المجتمع لذوي الإعاقة ويغير نظرتهم إليهم فيسهل اندماجهم؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

3-هل ساهمت الأنشطة الرياضية البدنية في التقليل من خوف الطفل المصاب بالتوحد من الخروج إلى المجتمع والاحتكاك بمختلف فئاته العمرية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

5-هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في انضمام الطفل المتوحد إلى مجموعات ومحاولة تكوينها بنفسه؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

6-برأيك، هل الانشطة الفردية او الجماعية تساعد في ادماج المصاب بالتوحد؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

7-هل تلاحظون ان الطفل المصاب بالتوحد قد يكتسب مهارات اجتماعية تواصلية جديدة مع الآخرين بعد ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة خلال الحصة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

نشكركم على تعاونكم معنا

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية والرياضية

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الموضوع: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين مهارة التواصل لدى أطفال التوحد "5-10 سنوات"

إعداد الطلبة:

- قاسم خديجة
- فداني نسيمة

الأستاذ المشرف :

د. عبد الرحمان عبد الوهاب

الرقم	الأستاذ	المؤهل العلمي	الامضاء	الملاحظات
1	جغدم فاطمة	دكتوراه		
2	ذ/ بوحلة	م		
3	سعيدي لطفي	دكتوراه		
4	حيرش لابنة عمر	دكتوراه		
5	زيتي نور الدين	دكتوراه		
6	حمودي عائدة	أستاذ تعليم عالي		
7				

رئيس القسم:

تم بحمد الله